

THE NATURE OF THE POLITICAL RELATIONS BETWEEN THE UNITED ARAB EMIRATES AND THE REPUBLIC OF SUDAN 1971-2014

Saba Hussein¹

Abstract

The research aims at giving a historical perspective on the nature of the political relations between the United Arab Emirates and the Republic of Sudan, which in many sources described history as old and ancient. The time frame of the study was established in 1971, the establishment of the United Arab Emirates and Sheikh Zayed bin Sultan, 2004 by the end of the last rule of the UAE. The relations between the two sides fluctuated due to political fluctuations and military crises and military conflicts in the internal and external environment, but this did not prevent the establishment of friendly relations and bilateral between the parties. The reason for this is the foreign policy of the United Arab Emirates, which is characterized by non-interference in the affairs of the other two, respect for the sovereignty of states and adherence to the Arab and international charters, as well as the Republic of Sudan, which was witnessing a lot of political unrest, which in turn reflected on its positions from the events witnessed by the Arab political scene, In need of Arab support in general and financial and humanitarian aid - in particular, these things have made the relations between the two parties experiencing situations of tension and instability.

العلاقات الاماراتية – السودانية

2004-1971

أ.م.د. صبا حسين مولى

رئيس قسم الدراسات التاريخية / مركز المستنصرية للدراسات العربية الدولية

الملخص باللغة العربية

يهتم البحث بإعطاء رؤية تاريخية عن طبيعة العلاقات السياسية بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية السودان، التي وصفت في الكثير من المصادر التاريخ بانها عريقة وقديمة ، وقد تم تحديد اطار الزمني للدراسة من عام 1971 تأسيس دولة الامارات العربية المتحدة وترأس الشيخ زايد بن سلطان الدولة وتنتهي عام 2004 بنهاية حكم الاخير لدولة الامارات .
ولتوضيح الصورة قسم البحث الى عدة محاور اهتم الاول بشرح معالم السياسة الخارجية لدولة الامارات تحت عنوان " السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة " ، اما الثاني فقد سلط الضوء على " الاوضاع السياسية في السودان " ، والاخير فقد ركز على منوال العلاقات بين الطرفين تحت عنوان " العلاقات الاماراتية السودانية " .
توصلت الدراسة بان العلاقات بين الطرفين بالتذبذب نظرا للتقلبات السياسية والازمات العسكرية والصراعات الحربية في محيطه الداخلي والخارجي ، الا ان ذلك لم يمنع من اقامة علاقات ودية

¹ D., Department of Historical Studies, Moustansiriye University. saba.almola@yahoo.com

وثنائية بين الطرفين . ويرجع سبب ذلك الى السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة المتسمة بعدم التدخل في شؤون الاخرين واحترام سيادة الدول والالتزام بالمواثيق العربية والدولية ، الى جانب جمهورية السودان التي كانت تشهد الكثير من الاضطرابات السياسية التي انعكس بدورها على مواقفها من الاحداث التي شهدتها المسرح السياسي العربي ، الا انها بحاجة الى دعم عربي بشكل عام ودعم مالي انساني - اغاثة - بشكل خاص ، هذه الامور جعلت العلاقات بين الطرفين تشهد حالات من التوتر وعدم الاستقرار .

المقدمة

يهتم البحث بإعطاء رؤية تاريخية عن طبيعة العلاقات السياسية بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية السودان، التي وصفت في الكثير من المصادر التاريخ بانها عريقة وقديمة ، وقد تم تحديد اطار الزمني للدراسة من عام 1971 تأسيس دولة الامارات العربية المتحدة وتأسيس الشيخ زايد بن سلطان الدولة وتنتهي عام 2004 بنهاية حكم الاخير لدولة الامارات . ولتوضيح الصورة قسم البحث الى عدة محاور اهتم الاول بشرح معالم السياسة الخارجية لدولة الامارات تحت عنوان " السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة " ، اما الثاني فقد سلط الضوء على " الاوضاع السياسية في السودان " ، والاخير فقد ركز على منوال العلاقات بين الطرفين تحت عنوان " العلاقات الاماراتية السودانية " .

اولا : السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة .

حاولت دولة الامارات العربية - في سياستها الخارجية - ان توازن بين امكانياتها وقدراتها وأوضاعها الداخلية ، فاتبعت سياسة مرنة في وعلاقاتها، وتسوية خلافاتها الخارجية بالطرق السلمية ، وحاولت توظيف قدراتها الدبلوماسية والاعلامية والاقتصادية في سبيل تحقيق اهدافها الخارجية² .

ويمكن القول ان اهداف الرئيسية للسياسة الخارجية للامارات تتجسد في حماية السيادة الاقليمية ، ودعم الامن الوطني للدولة ، تنمية مقدرات الدولة من القوة ، زيادة مستوى الرخاء الاقتصادي للدولة ، تعزيز مكانتها الدولية ، وتحقيق السلام والاستقرار الدوليين ، وتوضح هذه الصورة من خلال الاطلاع على ديباجة دستورها³ .

كما حدد الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان - رئيس الدولة - اهداف السياسة الخارجية في كلمته التي القاها بمناسبة قيام دولة الامارات 1972 . عندما ذكر " تتحرك اهداف سياستنا الخارجية في أربعة اتجاهات " ، حل الخلافات بالطرق السلمية ، توسيع قاعدة الاتحاد وذلك بترك الباب مفتوحا امام دول المنطقة التي تريد الانضمام اليه . ودعم القضايا العربية والتنسيق مع الدول العربية الشقيقة في السياسة الخارجية والاقتصادية

وفي كل المجالات ، الانفتاح على العالم ومشاركة جميع الدول في المجالات الدولية والالتزام بميثاق الأمم المتحدة . وستظل سياستنا تجاه العالم الاسلامي مشاركة فعالة في كل ما يرفع من شأن الاسلام والمسلمين .

كما اعتبر الشيخ زايد ان دولة الامارات جزء من الوطن العربي الكبير حينما ذكر " اننا هنا دولة وشعبا ووطنا جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الواحد تجمعنا واخواننا في العروبة وحدة الماضي والحاضر والمصير المشترك " ⁴

وقامت دبلوماسية دولة الإمارات بجهود مكثفة وتحرك نشط من أجل العمل على احتواء العديد من حالات التوتر والأزمات والخلافات الناشئة، سواء على صعيد المنطقة أو خارجها. وسعت بشكل دؤوب ومستمر لتعزيز مختلف برامج مساعداتها الإنسانية والاغاثية والإنمائية والاقتصادية المباشرة وغير المباشرة للعديد من الدول النامية، خاصة تلك التي تشهد حالات نزاع أو كوارث طبيعية، فضلا عن مساهماتها الأخرى الفاعلة في العديد من عمليات حفظ السلام وحماية السكان المدنيين، وإعادة الإعمار في المناطق بعد انتهاء الصراعات، وهو ما يجسد شراكتها المتميزة مع أطراف عدة، وتقانيها من أجل تحقيق الأهداف النبيلة المتمثلة في حفظ السلم والأمن الدوليين ⁵ .

ثانيا : الاوضاع السياسية في السودان .

السودان بلد عربي جغرافيا وتاريخيا وثقافيا وحضاريا ⁶ ،استقلت عام 1956 من الحكم الثنائي البريطاني -المصري ،وشهدت تطورات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية في الاعوام (1980-2004) ، جاءت متناسقة مع تطلعاته السياسية والعقائدية والاثنية والحضارية ، فضلا عما يكتنفه من تنوع ديني وقومي وأثني كان مصدرا لأزماته السياسية والاقتصادية على المستويين الداخلي والخارجي ،وقد واكبت دولة الامارات العربية منذ تأسيسها 1971 ثلاث حكومات سودانية معظمها ذات طابع عسكري ، فالحكم العسكري للفترة 1969-1985، حكم ديمقراطي مشترك 1986-1989 ،حكم عسكري قومي ، اسلامي منذ عام 1989 ولغاية الوقت الحالي ⁷ .

تعرضت السودان عدد من المشاكل السياسية كادت تهدد النظام السياسي والوحدة الوطنية فالأزمات الاقتصادية لازمت الحياه السياسية خلال الثلث الاخير من القرن العشرين وتصادت حدها مع مطلع 1980، التي كانت سببا في انهيار النظام الحاكم، في عهد الرئيس جعفر النميري(1969-1985)، لا تباعة سياسة تقشفية اقتصادية في البلاد ، ومحاولة حكومة الانقاذ بزعامة الفريق عمر حسن البشير احداث تغيرات في المجتمع ،

والقيام بإصلاحات اقتصادية منها " البرنامج الثلاثي للانقاذ (1990-1993)، ومشروع الاستراتيجية القومية الشاملة (1992-2002 م) لمعالجة الازمة الاقتصادية " ⁸ .

اما مشكلة جنوب السودان⁹، التي ظهرت نتيجة الاستعمار البريطاني عام 1955م، وانتهت 1972 عندما عقد الرئيس جعفر النميري، وبموجب التعديلات الدستورية اتفاق اديس أبابا في العاصمة الاثيوبية مع المتمردين ثم تأججت المشكلة ثانيا في عام 1980م، ووصلت حدها عام 1983م، لتستمر على حالها حتى سقوط حكومة النميري 1985م، ليتولى عبد الرحمن سوار الذهب رئاسة الجمهورية ثم يتنازل عنها 1986م بتولي رئاسة الحكومة محمد صادق المهدي ثم ليطاح به من قبل حكومة الانقاذ بانقلاب عسكري ثالث قاده عمر حسن البشير لكن الازمة لم تنته بل ازدادت حدة 1993، وصلت حدها بمطالبة المتمردين الانفصال عن السودان، بعد تحالف المتمردين في الجنوب مع متمردين الشمال في كيان واحد، وبمساندة جهات اقليمية، ودولية عسكرية وسياسيا على الرغم من محاولات السلام التي بادرتها حكومة الانقاذ في عهد عمر البشير للتفاوض معها عن طريق زعيم الحركة (جون قرنق)¹⁰، (1981-2005) ابتداء من عام 1989 والتي لم تسفر عن شيء ¹¹ .

والصراع على السلطة وتبني حكومة الانقاذ المشروع الاسلامي في الحكم، بسبب النزاعات الحزبية التي أصبحت سمه من سمات الحكم في السودان خاصة خلال فترات الحكم الديمقراطي، ازدادت حدها بعد تبني الحكومة المشروع الاسلامي (حزب الجبهة الاسلامية القومية) ¹² .

اما التدخلات الخارجية والتهديدات الاجنبية تأثرت الحياة السياسية بالتدخلات الاجنبية ابتداء من الحكم الثنائي البريطاني المصري، وان بقيت التدخلات المصرية ملازمة له طول مسيرة حكمه الوطني وبحكم العلاقة الجغرافية والتاريخية ¹³ التي فسحت المجال للتدخل الأمريكي اضافة لتحريض دول الجوار (ارتيريا واوغندا وأثيوبيا وليبيا) ضد السودان بمساعدتها لحركة التمرد والمعارضة ¹⁴ .

مشكلة دارفور ¹⁵ وهي من المشاكل والاحداث البارزة التي بدأت في مطلع القرن الحادي والعشرين، وتعد نتيجة تراكمية وحتمية لكل المشاكل التي ذكرناها سابقا، وذلك

في شباط 2003 لتلقي عبئاً جديدة على الحياة السياسية والحكومة السودانية في تاريخها المعاصر

ثالثاً : العلاقات الاماراتية السودانية :-

جمهورية السودان من أوائل الدول التي أقامت معها دولة الإمارات العربية المتحدة علاقات دبلوماسية فقد قام الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان طيب الله ثراه بزيارته الرسمية الأولى للسودان في العشرين من فبراير 1972م بعد حوالي شهرين ونصف من قيام الاتحاد ، رافقه فيها وفد كبير ضم وزراء الداخلية والخارجية والتجارة والبتترول والصناعة. وشملت الزيارة الخرطوم ودمدني ونيالا والأبيض ومحمية الدندر، كانت زيارة تاريخية الهدف منها هو التعاون لما فيه صالح البلدين وشكلت نقلة نوعية في علاقات الإمارات بالسودان، وقدم الشيخ زايد مشاريع ظلت حتي يومنا هذا شاهدة على عمق العلاقات مثل تبرعه بإنشاء طريق الخرطوم بورتسودان وكلية الطب التي أصبحت نواة لجامعة الجزيرة وأيضاً تبرع بمشاريع لمكافحة العطش في شرق السودان وبعد ذلك توالى الزيارات وكانت تلك الزيارة مناسبة لفتح السفارات للبلدين في الخرطوم وأبوظبي¹⁶.

كان لزيارة الشيخ زايد لها ما بعدها فقد مكنت كثيرا من الكوادر السودانية من الالتحاق بالعمل بدولة الإمارات في سلك الإدارة والقضاء والجيش ولعل الرئيس عمر البشير نفسه كان واحداً من تلك الكوادر حيث انتدب للعمل بقوة دفاع أبوظبي وكان وقتها في رتبة نقيب، ومن معالمها أيضاً أن الرئيس جعفر نميري أهدى الشيخ زايد منزلاً جميلاً بمنطقة كافوري لا يزال إلى يومنا هذا مملوكاً لأسرة الشيخ زايد وقد استقل الرئيسان مركبا عبر النيل من أمام القصر الجمهوري إلى ذلك المنزل في ضواحي بحري على ضفاف النيل الأزرق¹⁷

وجاءت زيارة شيخ زايد للسودان بمغزى قومي، قبل عام من حرب أكتوبر المجيدة والتي استطاعت فيها القوات العربية إلحاق أول هزيمة عربية بإسرائيل وكانت جولة الشيخ زايد تلك واحدة من أساليب الحشد للمعركة حيث أعقبها زيارة ليبيا ثم سوريا ووقتها كان الاصطفاف العربي في قمته والاستعداد للمعركة يجري على قدم وساق...، حيث رافق الصحفي اللبناني "إلياس فريجه" رئيس تحرير مجلة «الصيد» والمعروفة بمواقفها المؤيدة للناصرين بل حتى شعارات الاستقبال على الرايات المرفوعة كتب عليها عاش نضال الشعب العربي ومعا ضد المطامع الاستعمارية الإمبريالية¹⁸.

ومن الجدير بالذكر أن الرئيس نميري إبان وجوده في مصر لاجئاً كان يعتمد بشكل كلي في أمور معاشه على مرتب شهري يدفعه الشيخ زايد له وهي قصة قد لا يعلمها الكثيرون وقد حرص الشيخ زايد أن تظل في الكتمان إلا أن نميري حكاه لعدد من الناس وقلة من

الناس تعرف إن عودة جعفر نميري إلى السودان في مايو من العام 1999م كانت أحد أهم الأسباب في تحسن العلاقات مع دولة الإمارات وعودة السفير السوداني إلى أبوظبي فمعلوم سلفاً الأثر السالب لحرب الخليج الأولى على العلاقة بين السودان ومعظم دول الخليج ونتيجة لذلك تم تقليص مستوى التمثيل الدبلوماسي إلى ما دون السفير وكانت عودة نميري والاستقبال الشعبي الذي لقيه في الخرطوم مثار اهتمام من الشيخ زايد وأسهمت بشكل كبير في ترفيع التمثيل الدبلوماسي إلى درجة سفير، كما إن الشيخ زايد أهدى طائرته الخاصة لجعفر نميري¹⁹.

كما قام الرئيس السوداني جعفر نميري، أول رئيس دولة يزور الإمارات في 23 أبريل 1972، أي بعد شهرين من زيارة الشيخ زايد للسودان وقد رافقه وفد رسمي كبير من الوزراء والمسؤولين فجاءت زيارات المسؤولين المتبادلة والمتصلة، تعبيراً عن طموحات الارتقاء بالعلاقات الثنائية لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين. ومن الجدير بالذكر أنه كان مقرراً صدور جريدة الاتحاد اليومية خلال شهر يونيو 1972م، ولكن رأت وزارة الإعلام الإماراتية إصدارها في 22 أبريل عام 1972م بمناسبة زيارة الرئيس السوداني جعفر نميري لدولة الإمارات العربية المتحدة²⁰.

وحول العلاقات بين الدولتين، قال سفير الإمارات العربية المتحدة بالخرطوم حمد محمد الجنيبي - لوكالة أنباء الشرق الأوسط بالخرطوم - إن جمهورية السودان من أوائل الدول التي أقامت معها أبوظبي علاقات دبلوماسية وكان ذلك في ديسمبر 1971، وقام المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، بزيارته الرسمية الأولى للسودان في 29 فبراير 1972 بعد حوالي شهرين ونصف من قيام الاتحاد الإماراتي، حيث زار فيها كافة ولايات السودان واستقبل استقبالات رسمية وشعبية حاشدة.

وأضاف أن الإمارات العربية المتحدة تعتبر من بين أهم الدول المضيفة لجالية سودانية، وهي جالية مرحب بها وذات كفاءة عالية، وتحظى بالتقدير والاحترام. وقال الجنيبي إن العلاقات الثنائية تمتد لتشمل التواصل الثقافي والرياضي والفني، كما أن هناك أنشطة مختلفة للجالية السودانية وجمعيات السودانيين بالإمارات، ومنها المهرجانات الفنية وغيرها، وتعتبر الإمارات بالنسبة للسودانيين وجهة مفضلة للسفر لأغراض السياحة أو التجارة.

ومن الجدير بالذكر بان السودان كانت رافضة للاحتلال الإيراني للجزر الإماراتية ، فقد اشار البشير الى عروبة هذه الجزر عندما ذكر " ... وللأسف عندما انسحب الإنجليز من هذه المنطقة تم تسليمها إلى إيران، رغم أن فيها جزراً تعود تاريخياً إلى إمارة الشارقة، فهي بكل المقاييس جزر إماراتية، وهذا موقف ثابت للسودان منذ بداية الأزمة "²¹

عززت تلك الزيارات بدورها العلاقات بين الطرفين فقد دعمت دولة الإمارات العربية المتحدة مبادرة لتحقيق الوفاق الوطني بين القوى السودانية بهدف دعم الوحدة الوطنية للشعب

السوداني رافضا أي تدخل في شؤونه الداخلية، منها على سبيل المثال اسهام الشيخ زايد بن سلطان (1971- 2004) في عودة الشرعية في بداية الثمانينات لحكم الرئيس جعفر النميري والزعيم السوداني الشريف العابدين الهندي²² .

بعد سقوط حكومة النميري ومجيء الحكومة الانتقالية بزعامة الصادق المهدي (1986- 1989) وحكومة برئاسة عبد الرحمن سوار الذهب ، الذي زار دولة الامارات العربية المتحدة والتقى بالشيخ زايد بن سلطان في 4 كانون الاول 1985، وتحدث بدوره عن المواقف السياسية و الدعم الخيري لدولة الامارات العربية المتحدة تجاه السودان بقوله " اشكر الاخ صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان لمواقفه السياسية تجاه أشقائهم في السودان والذي ليس بجديد عليهم ، فالشيخ زايد له دائما قصب السابق في مثل هذه المواقف التي يبرز فيها المعدن الاصيل للرجال الذين تصنعهم الشدائد ... ففي الشدة وحدها يعرف الاخ والصديق " ²³ .

كما عملت دولة الامارات العربية المتحدة ، من خلال صندوق ابو ظبي للتنمية ، لدعم (ميزان) مدفوعات السودان للقضاء على الازمة الاقتصادية التي حددت مستقبل السودان السياسي ، بتمويل المشاريع التنموية منها القرض الذي بلغ (103) مليون دولار لا نشاء مطار الخرطوم الدولي عام 1980، وبعد اتمام المطار تبرع للسودان بطائرتي بوينغ عام 1987²⁴ .

و بناء على ما جاء في الميثاق القومي الوطني اعلنت حكومة الانقاذ عام 1989، رفض السودان وتحفظ على بعض قرارات مجلس الامن الدولي ومجلس الجامعة العربية التي ترفض الدخول الي الكويت ، لا جل ذلك توترت العلاقات بين السودان والدول العربية المؤيدة للقرارات التي تدين العراق ، وخاصة الخليجية ، ومصر التي حاولت توسيع حدة التوتر بين السودان والدول الخليجية لسياستها المضادة للسودان تاريخيا من جهة ولاحتكارها للتجارة والعمالة والتعاون مع هذه الدول من جهة اخرى ، بينما السودان كان يمتلك الرغبة الدائمة في عودة تلك العلاقات والتضامن العربي رابا للصدع بين الدول العربية ، وعندما توسط الملك الحسن الثاني (ملك المملكة المغربية) للمصالحة ومن خلال زيارته لبعض الدول العربية ، وجدت صداها باستجابة سريعة من قبل الشيخ زايد بن سلطان وأمام القمة العربية المنعقدة في ابو ظبي 1992²⁵ .

عادت العلاقات بين الدولتين عام 1995 ، متمثلة بالمساعدات والاغاثة الانسانية والسياسية من خلال مؤسسة زايد للأعمال الخيرية ، وجمعية الهلال

الاحمر الاماراتية بالدعم الكافي لمتضرري الجفاف والمجاعات والفيضانات
26

لم يتوقف الدعم السياسي للسودان ، ففي جلسة البرلمانين العرب المنعقدة في ابوظبي 25-26 شباط/2001 ، اكدت دولة الامارات العربية المتحدة دعمها الدائم والتعاون والتضامن من منطلق العروبة التي تربط الامة العربية بروابط الاخوة والتضامن. واعلنت بدورها التضامن التام مع السودان ضد الاعتداء والحصار الذي يستهدف وجودة الحضاري ، وثروته، ويعتبر الاعتداء على السودان هو اعتداء على الامة العربية بأسرها، ودعم وحدة واستقلال السودان ضد اية محاولة للتجزئة، ورفضه القاطع لأي تدخل في شؤون السودان الداخلية
27

استمرت العلاقة بين البلدين بالإيجابية ، فسعت دولة الامارات العربية المتحدة الى دعم السودان في ازمتها دارفور 2003، من خلال مساعدتها المقدمة من قبل جمعية الهلال الاحمر الاماراتي وبما يضمن وحدة وسلامة السودان الشقيق
28

الخاتمة

أُتسّمت العلاقات بين الطرفين بالتذبذب نظرا للتقلبات السياسية والازمات العسكرية والصراعات الحربية في محيطه الداخلي والخارجي ، الا ان ذلك لم يمنع من اقامة علاقات ودية وثنائية بين الطرفين . ويرجع سبب ذلك الى السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة المتسمة بعدم التدخل في شؤون الدول الداخلية ، واحترام سيادة الدول ، والالتزام بالمواثيق العربية والدولية ، الى جانب جمهورية السودان التي كانت تشهد الكثير من الاضطرابات السياسية التي انعكس بدورها على مواقفها من الاحداث التي شهدتها المسرح السياسي العربي ، الا انها بحاجة الى دعم عربي بشكل عام ودعم مالي انساني - اغاثة - بشكل خاص ، هذه الامور جعلت العلاقات بين الطرفين تشهد حالات من التوتر وعدم الاستقرار . فأحيانا نجدها مستقرة وحيانا نجدها متوترة .

الهوامش :-

- 1- نايف علي عبيد ، السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة بين النظرية والتطبيق ، بيروت ، 2003، ص. 106
- 2- انظر المواد 6،7،12، في الباب الاول من دستور دولة الامارات
- 3 - مجموعة احاديث وتصريحات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان ، ابو ظبي ، 1993، ص.8.
- 4 - عبد الرحمن يوسف بن حارب ، السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة ، ط1، (الاسكندرية 1999) ، ص.79.
- 5- تبلغ مساحة السودان (2,5) مليون كم مربع عدد سكانها (27) مليون نسمة (حسب تقدير 1992) لغتها الرسمية العربية التي جانب اللغة الانكليزية ، وبعض اللهجات المحلية للمجموعات العرقية ، الديانة الغالبة الاسلام ، وتشكل سدس مساحة الوطن العربي .
- جمهورية السودان، معلومات اولية ، مجلة قضايا دولية ، عدد (187) سنه (4) اسلام اباد 26 تموز 1993، ص 4.
- 6- سرحان غلام حسين العباسي ، التطورات السياسية في السودان المعاصر 1953-2009، دراسة تاريخية وثائقية ،بيروت ، 2011، ص. 220 .
- 7 - محمد شريف بشير ، " ثورة الانقذ والمشكلات الاقتصادية " ، مجلة قضايا دولية، العدد (187)، ص ص 20- 21 .
- 8 - سعد الدين ابراهيم ، مصر والوطن العربي ، ط1 ، منتدى الفكر العربي ، (عمان ، 1990)، ص 137-138.
- 9 - زعيم تمرد الجنوب في السودان، المعروفة باسم (الحركة الشعبية لتحرير السودان) وهي حركة يسارية مناهضة للحكومة مقرها اثيوبيا، أستطاع ان يكون جيشا شعبيا في ظل التمرد ،كما استطاع اسقاط حكومة النميري 1985، كان رجلا دبلوماسيا ، توفي 30 تموز 2005 ، اثر تحطم الطائرة المروحية التي كانت تقله من اوغندا الى السودان .عبد الغني احمد ادريس ،بعد مصرع جون قرنق- حق تقرير المصير لجنوب السودان الى اين " ،مجلة السياسة الدولية ، مج 40، العدد (162) ، سنة 41 ، القاهرة ، تشرين الاول 2005، ص162.
- 10 - سعد الدين ابراهيم ، المصدر السابق ، ص 139.
- 11 - حزب اسلامي تكون بعد الانتفاضة الشعبية 1985 ويستند الى تيار الاسلاميين الذي يضم القوى الحديثة الوطنية في المجتمع يتزعمه الدكتور حسن الترابي ، ويطرح برنامجه تطبيق الشرعية الاسلامية وأسلمة الحياة العامة في السودان .
- عوض السيد الكرسي ، " السودان من الاستقلال حتى ثورة الانقذ1956-
- 1989، مجلة قضايا دولية ، العدد (187) ، صص 4 ، 9.
- 12 - عبد العزيز حسين الصاوي ، ازمة المصير السوداني : مناقشة حول المجتمع والتاريخ والسياسة ، القاهرة، 1999، ص.79.
- 13 - الطيب زين العابدين ، السودان وصراع البقاء ، مجلة قضايا دولية ، العدد (367) ، لسنه (8) ، اسلام اباد ، 13 شباط 1997، ص.4 .

- 14 - حدثت الازمة في القسم الغربي من السودان التي تبلغ مساحته (549) الف كم² وعدد سكانه (6) ملايين نسمة معظمهم مسلمين ، سميت بذلك نسبة لسلطنة الفور . للمزيد من المعلومات ينظر : - عماد عواد ، ازمة دارفور . تعدد الابعاد وتنوع الاشكال ، مجلة المستقبل العربي ، العدد (308) ، سنة (27) ، بيروت تشرين الاول 2004 ، ص 48.
- 15 - العلاقات الثنائية بين دولة الامارات والسودان ، وقع سفارة دولة الامارات في السودان www.alamuae.com
- 16 - حديث لعمر يوسف بريدي ، وكيل اول وزارة الخارجية السودانية لمجلة قضايا دولية ، العدد (187) ، اسلام اباد ، 1993 ، ص 28 .
- 17 - مقابلة مع حمد محمد الجنيبي - سفير دولة الامارات في الخرطوم ، " السوسنة " صحيفة ، السودان ، 2017/5/19
- 18 - المصدر نفسه .
- 19 - يوميات الشيخ زايد ، الجزء الثاني ، ابو ظبي ، 2008 ، ص 125.
- 20 - حوار مع الرئيس السوداني عمر البشير حول العلاقات التاريخية القائمة بين السودان والامارات . ينظر : الخليج ، " صحيفة " ، ابو ظبي ، 2016/11/29
- 21 - الكتاب السنوي لدولة الامارات العربية المتحدة 0 ابوظبي ، 2000 ، 155.
- 22 - المصدر نفسه .
- 23 - حمدي تمام ، موسوعة زايد ، الامارات والتنمية ، ط1 ، ابوظبي 1992 ، ص 99.
- 24 - احمد جلال التدمري ، ملامح الاستراتيجية القومية في النهج السياسي للشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، ط1 ، ابو ظبي ، 2002 ، ص 77 .
- 25 - المصدر نفسه .
- 26 - البيان الختامي الصادر عن الدورة الثامنة والثلاثين العادية لمجلس الاتحاد البرلماني العربي المنعقد في ابو ظبي 2001 ، ينظر الموقع الخاص بالاتحاد <http://www.arab.ipu.org>
- 27 - مجلة هيئة الهلال الاحمر الاماراتية ، العدد 32 ، سنة 9 ، (ابو ظبي ، 2004) ص ص 21-23 .

قائمة المصادر:-

اولا: الكتب

- احمد جلال التدمري ، ملامح الاستراتيجية القومية في النهج السياسي للشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، ط1 ، ابو ظبي ، 2002 .
- الكتاب السنوي لدولة الامارات العربية المتحدة 0 ابوظبي ، 2000 .
- حمدي تمام ، موسوعة زايد ، الامارات والتنمية ، ط1 ، ابوظبي 1992 .

- سرعان غلام حسين العباسي ، التطورات السياسية في السودان المعاصر 1953-2009، دراسة تاريخية وثائقية ،بيروت ، 2011.
- سعد الدين ابراهيم ، مصر والوطن العربي ، ط1 ، منتدى الفكر العربي ، (عمان ، 1990.
- عبد العزيز حسين الصاوي ، ازمة المصير السوداني : مناقشة حول المجتمع والتاريخ والسياسة ، القاهرة، 1999.
- عبد الرحمن يوسف بن حارب ، السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة ، ط1، (الاسكندرية 1999) ، ص 79.
- مجموعة احاديث وتصريحات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان ، ابو ظبي ، 1993.
- نايف علي عبيد ، السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة بين النظرية والتطبيق ، بيروت ، 2003.
- يوميات الشيخ زايد ، الجزء الثاني ، ابو ظبي ، 2008 ، ص 125.
- ثانيا : الصحف والمجلات:-
- جمهورية السودان، معلومات اولية ، مجلة قضايا دولية ، عدد (187) سنة (4) اسلام اباد 26 تموز 1994.
- محمد شريف بشير ، " ثورة الانقاذ والمشكلات الاقتصادية " ، مجلة قضايا دولية، العدد (187).
- عبد الغني احمد ادريس ، بعد مصرع جون قرنق- حق تقرير المصير لجنوب السودان الى اين " ، مجلة السياسة الدولية ، مج 40، العدد (162) ، سنة 41 ، القاهرة ، تشرين الاول 2005.
- عوض السيد الكرسي ، " السودان من الاستقلال حتى ثورة الانقاذ 1956-1989، مجلة قضايا دولية ، العدد (187).
- الطيب زين العابدين ، السودان وصراع البقاء ، مجلة قضايا دولية ، العدد (367) ، لسنة (8) ، اسلام اباد ، 13 شباط 1997.
- مجلة المستقبل العربي ، العدد (308)، سنة (27) ، بيروت تشرين الاول 2004 .
- حديث لعمر يوسف بريدو ، وكيل اول وزارة الخارجية السودانية لمجلة قضايا دولية ، العدد (187) ، اسلام اباد ، 1993، ص 28 .
- مقابلة مع حمد محمد الجنيبي -سفير دولة الامارات في الخرطوم ، " السوسنه " صحيفة ، السودان ، 2017/5/19.
- - حوار مع الرئيس السوداني عمر البشير حول العلاقات التاريخية القائمة بين السودان والامارات . ينظر :الخليج ، " صحيفة " ، ابو ظبي ، 2016/11/29
- مجلة هيئة الهلال الاحمر الاماراتية ، العدد 32، سنة 9 ، (ابو ظبي ، 2004) .

ثالثا : شبكة المعلومات (الانترنت)

- العلاقات الثنائية بين دولة الامارات والسودان ، موقع سفارة دولة الامارات في السودان www .alamuae.com //
- البيان الختامي الصادر عن الدورة الثامنة والثلاثين العادية لمجلس الاتحاد البرلماني العربي المنعقد في ابو ظبي 2001 ، ينظر الموقع الخاص بالاتحاد http://www.arab.ipu.org